

Distr.: General
17 September 2004
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
مجلس الأمن



مجلس الأمن

الجمعية العامة

السنة التاسعة والخمسون

الدورة التاسعة والخمسون

البند ٢٧ و ٣٩ (د) و ٨٣ (أ) و ١٤٨

الحالة في أفغانستان وآثارها على السلام والأمن
الدوليين

تعزيز وتنسيق ما تقدمه الأمم المتحدة من مساعدة إنسانية
ومن مساعدة غوثية في حالات الكوارث، بما في ذلك
المساعدة الاقتصادية الخاصة: تقديم المساعدة الدولية
الطارئة من أجل إحلال السلام والأوضاع الطبيعية في
أفغانستان المنكوبة بالحرب وتعميرها
المسائل المتعلقة بسياسات الاقتصاد الكلي:
التجارة الدولية والتنمية
التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي

رسالة مؤرخة ١٦ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤ موجهة إلى الأمين العام من الممثل
الدائم لكازاخستان لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل إليكم نص البيان المشترك المعنون "آسيا الوسطى + اليابان" الذي
وقعه وزير خارجية اليابان ووزراء الخارجية في كل من جمهورية كازاخستان وجمهورية
قيرغيزستان وجمهورية طاجيكستان وجمهورية أوزبكستان خلال اجتماعهم بأستانا،
كازاخستان، في ٢٨ آب/أغسطس ٢٠٠٤.



وسأكون ممتنا لو عملتم على تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البنود ٢٧ و ٤٠ (د) و ٨٥ (أ) و ١٥١ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) بيرزان خ. كازيخانوف

[الأصل: بالانكليزية والروسية]

بيان مشترك

حوار/اجتماع وزراء الخارجية بشأن موضوع "آسيا الوسطى + اليابان" -
العلاقات بين اليابان وآسيا الوسطى وهما على عتبة عهد جديد - أستانا،
٢٨ آب/أغسطس ٢٠٠٤

نحن، وزير خارجية اليابان ووزراء خارجية جمهورية كازاخستان وجمهورية
قيرغيزستان وجمهورية طاجيكستان وجمهورية أوزبكستان، عقدنا اجتماعا في
٢٨ آب/أغسطس ٢٠٠٤، بأستانا، كازاخستان، وناقشنا مستقبل التعاون بين اليابان وآسيا
الوسطى.

ورحبنا بحوار "آسيا الوسطى + اليابان" الذي تم الشروع فيه كإطار جديد
للتعاون، بما يسهم في الارتقاء بالعلاقات بين اليابان وآسيا الوسطى إلى مستوى جديد،
وتبادلنا الآراء التالية.

١ - المبادئ والقيم الأساسية

- ١ - اتفقنا على أن للسلام والاستقرار في منطقة آسيا الوسطى أهمية كبرى بالنسبة
للاستقرار والرخاء ليس لمنطقة أوروبا وآسيا فحسب وإنما أيضا للمجتمع الدولي قاطبة.
- ٢ - وأبدينا تقديرنا للتقدم المطرد المحرز في علاقة التعاون بين اليابان وآسيا الوسطى.
- ٣ - اتفقنا على أن علاقات الصداقة التي أقيمت حتى الآن، ستفضي إلى زيادة تعميق
التعاون المتبادل وتوسيعه من خلال تبادل الآراء فيما يتعلق بإمكانيات إضفاء تطور جديد
على العلاقة بين آسيا الوسطى واليابان، وسبل تعزيز تلك العلاقة.
- ٤ - لاحظنا أن بلدان آسيا الوسطى قد استطاعت، من خلال الجهود الدؤوبة التي بذلتها
بعد الاستقلال في مجال البناء القومي توخيا للاستقرار والنمو وتحقيقا للديمقراطية واقتصادات
السوق، أن تحافظ على الاستقرار في المنطقة وساهمت في استتباب السلام والاستقرار في
منطقة أوروبا وآسيا، ولذلك أكدنا أنه سيظل من الأهمية البالغة لبلدان آسيا الوسطى أن
تواصل وتزيد من تعزيز مختلف الجهود الرامية إلى مكافحة الإرهاب والقضاء على الفقر،
وإقامة مجتمعات حرة وديمقراطية، وتحقيق الاستقرار وتحسين الحياة اليومية للشعوب بواسطة
النمو الاقتصادي المطرد، فضلا عن كفالة الأمن البشري. وأعرب وزير خارجية اليابان عن

توقعات اليابان فيما يتعلق بالجهود الإضافية التي يتعين أن تبذلها بلدان آسيا الوسطى، ووجدت تأكيد عزم بلده على تقديم المساعدة للجهود التي يبذلها كل بلد على حدة.

٥ - لاحظنا أن خطر الإرهاب ما زال جسيما في المنطقة، فأعدنا تأكيد إجماعنا على أنه لا يمكن تبرير الإرهاب لأي سبب من الأسباب ولا يمكن أبدا التسامح إزاءه. كما أعدنا تأكيد الأهمية القصوى لتعزيز التعاون الدولي الوثيق في هذا الميدان.

٦ - أعربنا عن اعتزامنا أن تعمل اليابان وآسيا الوسطى من أجل معالجة القضايا الإقليمية والعالمية بوصفهما شريكين في الأمر.

٢ - زيادة تعميق العلاقة بين اليابان وآسيا الوسطى وتوسيعها

١ - جددنا التأكيد على وجود أساس صلب لزيادة تطوير علاقات الصداقة بين اليابان وآسيا الوسطى وتعميقها نظرا للوشائج التاريخية والثقافية التي تربط بينهما.

٢ - وأعرب وزير خارجية اليابان عن تقديره لجهود البناء القومي التي تبذلها بلدان آسيا الوسطى. وأعرب وزراء بلدان آسيا الوسطى عن امتنانهم لليابان لما قدمته حتى الآن من مساعدة في إطار مبادرة "دبلوماسية طريق الحرير" التي أسهمت بصورة مهمة في تحقيق السلام والاستقرار والرخاء في بلدانهم.

٣ - واستنادا إلى التسليم بأن علاقة التعاون بين بلدان آسيا الوسطى واليابان، في الحالة الدولية الراهنة، التي تكتسي فيها بلدان آسيا الوسطى أهمية جغرافية وسياسية أكبر، تسهم في استتباب السلام والاستقرار ليس في منطقة آسيا الوسطى فحسب، بل وأيضا على صعيد المجتمع الدولي ككل، فقد أعربنا عن اعتزامنا البحث عن سبل أخرى للتعاون، علما بأن التعاون بين اليابان وبلدان آسيا الوسطى قد تحقق في عدد من المجالات بما فيها المجالات المبينة أدناه؛

- التعاون من أجل توطيد السلام

- التعاون من أجل التنمية الاقتصادية والاجتماعية

- توسيع التفاعل الاقتصادي وتعزيز أسسه

- التعاون المتعلق بقضايا الطاقة والبيئة

- التعاون في مجال التبادل الثقافي

- تيسير وتشجيع تبادل الموارد البشرية وتنميتها

٣ - أهمية التعاون الأقليمي داخل منطقة آسيا الوسطى

١ - إننا إذ ندرك جميعا أن ثمة عددا من التحديات في منطقة آسيا الوسطى تواجهه بلدان المنطقة على قدم المساواة ويصعب على أي بلد أن يواجهه وحده، من مثل الإرهاب والمخدرات والنقل واستخدام موارد المياه والطاقة استخداما فعالا والتجارة وحماية البيئة، اتفقنا أيضا على أنه ينبغي العثور على حلول مجدية لهذه المشاكل بغية إحلال السلام والاستقرار في آسيا الوسطى وتحقيق الازدهار عبر استثمار ما تنطوي عليه المنطقة من طاقات إنمائية اقتصادية.

٢ - أشرنا كذلك إلى أن تكاتف بلدان آسيا الوسطى يمكن أن يؤدي إلى بروز سوق أكثر قابلية للاستمرار اقتصاديا. هذه هي الأهداف التي حدت بالمشاركين في الاجتماع إلى التشديد على أهمية المبادرة المتمثلة في العمل تدريجيا على إنشاء السوق المشتركة لآسيا الوسطى التي ستعزز استخدام الطاقات المتوفرة في المنطقة على أكمل وجه وإنماءها المطرد وتعميق التعاون الإقليمي.

٣ - سلمنا بأنه يمكن لمنطقة آسيا الوسطى برمتها أن تبلغ، عبر تضامن بلدانها وتعميق التعاون الأقليمي بغرض مواجهة التحديات الواردة أعلاه، مستوى عاليا من النمو والازدهار كمجموعة متماسكة وحصينة.

٤ - إذ سلمنا جميعا بأن إحلال السلام في أفغانستان وإعمارها هما عاملان ضروريان لاستقرار منطقة آسيا الوسطى وازدهارها، أعربنا عن نيتنا المشتركة في تعزيز التعاون للمساعدة على تحقيق السلام في أفغانستان وإعمارها.

٥ - أعرب وزراء بلدان آسيا الوسطى عن رأيهم في أنه، بغية تحقيق الأهداف الآتية الذكر، ينبغي لهذه البلدان اتخاذ خطوات ثابتة وملموسة لإقامة مثل هذا التعاون الأقليمي، وذلك على الرغم من الصعوبات الأولية التي يمكن أن تعترضها.

٦ - أعرب وزير خارجية اليابان عن استعداد بلاده لدعم ومؤازرة الجهود التي تبذلها بلدان آسيا الوسطى للتعاون في ما بينها لمعالجة المسائل السابقة الذكر.

٤ - التعاون في الساحة الدولية

١ - أكدنا أن التضامن بين بلدان آسيا الوسطى لن يؤدي إلى إنماء المنطقة وازدهارها فحسب، بل من شأنه أن يجعل المنطقة تحتل موقعا هاما في المجتمع الدولي نظرا لأهميتها الجغرافية السياسية.

٢ - علمنا باعتزام اليابان وبلدان آسيا الوسطى تعزيز التعاون بينها في الساحة الدولية، بما في ذلك داخل المنظمات الدولية، من مثل الأمم المتحدة، والتعاون بشكل بناء لحل المسائل ذات الأبعاد الدولية.

٣ - أكدنا أن محور إصلاح الأمم المتحدة لا سيما مجلس الأمن يتمثل في زيادة عدد أعضاء مجلس الأمن الدائمين وغير الدائمين. كما أعرب وزراء بلدان آسيا الوسطى عن توقعهم أن تؤدي اليابان أدواراً أكثر سياسية في المجتمع الدولي، وأعربوا عن دعمهم بالإجماع انضمام اليابان إلى صفوف الدول الأعضاء الدائمة في مجلس الأمن.

٥ - حوار "آسيا الوسطى + اليابان"

١ - أكدنا أن حوار "آسيا الوسطى + اليابان" الذي بدأ في هذا الاجتماع سيستمر وفقاً للمبادئ الواردة أدناه، وذلك سعياً لتعزيز التعاون بين بلدان آسيا الوسطى واليابان:

- احترام التنوع
- التنافس والتنسيق
- التعاون غير المحدود
- ٢ - أكدنا أننا سنسعى عبر هذا الحوار إلى تحقيق الأهداف التالية:
 - تعزيز السلام والاستقرار والديمقراطية في منطقة آسيا الوسطى.
 - ترسيخ الدعائم الاقتصادية في المنطقة وتعزيز الإصلاح والتنمية الاجتماعية في المنطقة، بما في ذلك إزالة حالات التفاوت الموجودة على الصعيد الأقليمي.
 - تعزيز بلدان آسيا الوسطى للتعاون الأقليمي
 - الإبقاء على العلاقات الحسنة القائمة بين بلدان آسيا الوسطى والمناطق المجاورة والمجتمع الدولي وتطويرها.
 - التعاون بين اليابان وآسيا الوسطى لمعالجة المسائل الإقليمية والمسائل ذات الأبعاد الدولية.
- ٣ - سلمنا جميعاً بأن التعاون في إطار هذا الحوار سيؤازر الجهود التي تبذلها آسيا الوسطى طوعاً وسيقاً في زيادة حصانة المنطقة على المستوى الاقتصادي وفي ضمان الاستقرار والتنمية في المنطقة وتعزيز التضامن بين بلدان المنطقة.

٦ - تعزيز الحوار والتواصل في المستقبل

١ - اتفقنا أنه ينبغي المضي في تدعيم الأساس الذي تقوم عليه العلاقات بين اليابان وآسيا الوسطى عبر التشجيع على عمليات تبادل الموارد البشرية على نطاق واسع، بما في ذلك بين جيل الشباب.

٢ - اتفقنا على أن حوار "آسيا الوسطى + اليابان" سيستمر على مختلف المستويات. كما اتفقنا على أن "معرض ٢٠٠٥ العالمي في آيشي، اليابان" يمكن أن يشكل فرصة هامة في هذا الصدد.

٢٨ آب/أغسطس ٢٠٠٤

السيدة يوريكو كاواغوشي
وزيرة الخارجية
اليابان

السيد كاسيمز هومارت توكايف
وزير الخارجية
جمهورية كازاخستان

السيد عسكر آيتماتوف
وزير الخارجية
جمهورية قيرغيزستان

السيد طالباك نازاروف
وزير الخارجية
جمهورية طاجيكستان

السيد صادق صافاييف
وزير الخارجية
جمهورية أوزبكستان